

55- التعليق على صحيح البخاري كتاب البيوع- فضيلة الشيخ أـد سامي بن محمد الصقير- 22 ربيع الأول 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا وللشيخنا لديه من مشايخي ولو لولاة أمورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال أمـامـ المـحـدـثـيـنـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ صـحـيـحـهـ فـيـ كتابـ الـبـيـوـعـ - 00:00:00

قال رحمـهـ اللـهـ بـاـبـ اـثـمـ مـنـ باـعـ حـرـاـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـحـيـيـ اـبـنـ سـلـيـمـ عـنـ اـسـمـاعـيـلـ اـبـنـ اـمـيـةـ عـنـ سـعـيدـ اـبـنـ اـبـيـ سـعـيدـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:00:20
وـسـلـمـ قـالـ قـالـ اللـهـ ثـلـاثـةـ اـنـاـ خـصـمـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ رـجـلـ اـعـطـيـ بـيـ ثـمـ غـدـرـ وـرـجـلـ باـعـ حـرـاـ فـاـكـلـ ثـمـنـهـ وـرـجـلـ اـسـتـأـجـرـ اـجـيـرـاـ فـيـ السـوقـ فـمـنـهـ وـلـمـ يـعـطـهـ اـجـراـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـانـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـصـلـىـ وـسـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ اـلـهـ وـاصـحـابـهـ وـمـنـ اـهـتـدـيـ بـهـدـاـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـبـ اـثـمـ مـنـ باـعـ - 00:00:34

يعـنىـ شـخـصـاـ حـرـاـ ذـكـرـ اـمـ اـنـتـىـ ثـمـ ذـكـرـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـثـلـ هـذـاـ يـسـمـيـ حـدـيـثـاـ قـدـسـيـاـ وـحـدـيـثـاـ الـاهـيـاـ وـحـدـيـثـاـ رـبـانـيـاـ - 00:00:59

وـمـرـتـبـتـهـ بـيـنـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـنـ الـقـرـآنـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـفـظـاـ وـمـعـنـىـ وـالـسـنـنـ مـنـ الرـسـوـلـ يـعـنىـ الـحـدـيـثـ النـبـويـ مـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـفـظـاـ وـمـعـنـىـ الـاـمـاـرـاـتـ وـحـدـيـثـاـ رـبـانـيـاـ - 00:01:21

فـهـيـ مـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـفـظـاـ وـمـنـ اللـهـ مـعـنـىـ وـاـمـاـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ فـهـوـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـعـنـىـ لـاـ لـفـظـاـ وـالـفـرـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـقـرـآنـ مـنـ وـجـوهـ اوـلـاـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ تـكـفـلـ اللـهـ تـعـالـىـ بـحـفـظـهـ - 00:01:43
بـخـلـافـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ وـمـنـهـ اـيـضـاـ اـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ يـتـعـبـدـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـتـلـاوـتـهـ. فـيـتـعـبـدـ بـلـفـظـهـ وـمـعـنـاهـ بـخـلـافـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ فـاـنـهـ يـتـعـبـدـ لـلـهـ بـمـعـنـاهـ لـاـ بـلـفـظـهـ وـثـالـثـاـ اـيـضـاـ اـنـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ - 00:02:07

مـنـهـ الصـحـيـحـ وـالـحـسـنـ وـالـظـعـيـفـ وـالـمـوـضـوـعـ. فـهـنـاكـ اـحـادـيـثـ قـدـسـيـةـ وـلـكـنـهاـ مـوـضـوـعـةـ مـكـذـوبـةـ عـلـىـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـوـلـ ثـلـاثـةـ اـنـاـ خـصـمـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـفـيـ لـفـظـاـ وـمـنـ كـتـتـ خـصـمـتـهـ خـصـمـتـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:02:31
الـاـوـلـ رـجـلـ اـعـطـيـ بـيـ ثـمـ غـدـرـ يـعـنـيـ اـعـطـيـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـيـ عـاـهـدـ عـهـدـاـ وـحـلـفـ عـلـيـهـ ثـمـ نـقـضـهـ وـهـذـاـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـوعـيـدـ الشـدـيـدـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ دـمـ الـوـفـاءـ الـوـعـدـ - 00:02:51

وـالـعـهـدـ مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوبـ الثـانـيـ قـالـ وـرـجـلـ باـعـ حـرـاـ فـاـكـلـ ثـمـنـهـ اـنـ باـعـ شـخـصـاـ حـرـاـ حـبـسـ حـرـيـتـهـ فـجـعـلـهـ كـالـارـقاـ وـبـاعـةـ وـالـثـالـثـ رـجـلـ استـأـجـرـ اـجـيـرـاـ فـاسـتـوـفـيـ مـنـهـ وـلـمـ يـعـطـهـ اـجـرـهـ وـهـذـاـ اـيـضـاـ - 00:03:11
يـنـالـ هـذـاـ الـوعـيـدـ وـهـوـ اـنـهـ مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوبـ فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ يـدـلـ عـلـىـ مـسـائـلـ مـنـهـ اوـلـاـ تـحـرـيـمـ الـغـدـرـ وـالـخـيـانـةـ. لـقـوـلـ رـجـلـ اـعـطـيـ بـيـ ثـمـ غـدـرـ وـمـنـهـ اـيـضـاـ وـجـوبـ الـوـفـاءـ بـالـوـعـدـ وـالـعـهـدـ - 00:03:39

وـمـنـهـ اـيـضـاـ تـحـرـيـمـ بـيـعـ الـحـرـ لـاـ تـثـبـتـ الـيـدـ عـلـيـهـ وـمـنـهـ اـيـضـاـ وـجـوبـ اـعـطـاءـ الـاجـيـرـ اـجـرـهـ وـلـهـذـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ اـعـطـواـ الـاجـيـرـ اـجـرـهـ قـبـلـ اـنـ يـجـفـ عـرـقـهـ. نـعـمـ - 00:03:59
احـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـبـ اـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اليـهـودـ بـيـعـ بـيـعـ اـرـضـيـهـمـ حـيـنـ اـجـلاـهـمـ فـيـهـ المـقـبـورـيـ عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ

رضي الله عنه بباب بيع العبد والحيوان بالنسيم. طيب يقول بباب امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع اراضيهم حين اجلالهم - 00:04:23

وقل اراضيهم فتح الراء بلا الف ولم يذكر رحمه الله حدثنا لم يذكر حدثنا ولكن هنا يشير الى ما سيأتي في باب الجهاد في قول النبي صلى الله عليه وسلم لاخرون اليهود والنصارى من جزيرة العرب - 00:04:45

اذا آآ في قولي بباب امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع اراضيهم حين اجلالهم كأنه يشير الى ما سيأتي في كتاب الجهاد من امره صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

في اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب احسن الله اليك قال رحمه الله بباب بيع العبد والحيوان نسيئة واشتري ابن عمر رضي الله عنهم راحلة باربعة ابعة مضمونة عليه. يوفيها صاحبها بالربضة - 00:05:22

وقال ابن عباس رضي الله عنهم قد يكون البعير خيرا من البعيرين. واشتري رافع بن خديجة رضي الله عنه بغيرا ببعيرين. فاعطاه احدهما وقال بالاخر غدا قهوا ان شاء الله. وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين. والشاة بالشاتين الى اجل - 00:05:47

وقال ابن سيرين لا بأس بغير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة قال حدثنا سليمان حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن انس رضي الله عنه قال كان في السبي صفيا فصارت الى دحية الكلبي - 00:06:06

صارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم طيب هذا الباب بين فيه المصنف قال بباب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئا وهو اشاره الى انه لا يجري فيه الربا فلو باع عبدا بعدين - 00:06:22

او حيوانا بحيوانين فإنه لا يجري في ذلك الربا ويؤيد هذا ما ثبت في الحديث حدث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا - 00:06:38

قال فكنت اخذ البعير بالبعيرين والبعيرين بالثلاثة الى ابل الصدقة وهذا يدل على الجواز وعدم جريان الربا في ذلك. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله بباب بيع رقيق قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:06:55

اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا انا نصيب سبيا ونحب الاثمان فكيف ترى في العزم؟ فقال وانكم تفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا ذلك. فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي - 00:07:20

خارجه يقول بباب بيع الرقيق ثم ذكر الحديث قال يا رسول الله انا نصيب سبيا يعني ايماء تشبي من العدو فيقع في سهم احدهم امام اه سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل؟ يعني نحب الاثمان اي نحب ان نبيعها - 00:07:39

ونحب ان نتسراها فقال فكيف ترى في العزل لانه يريد ان يعزل حتى لا تحمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم او انكم تفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا ذلك - 00:08:03

فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا وهي خارجه وهي خارجه وهذا يدل على انه لا بأس لا بأس بالعزل. ويقاس على ذلك استعمال ما يمنع الحمل واستعمال المرأة - 00:08:18

ما يمنع الحمل ينقسم الى قسمين القسم الاول ما يمنعه منعا دائماما ما يمنع الحمل منعا دائماما بحيث انه يقطع النسل فهذا لا يجوز الا اذا دعت الضرورة الى ذلك - 00:08:39

كما لو كانت المرأة مريضة ونحو ذلك والثاني القسم الثاني ما يمنعه منعا مؤقتا هذا جائز اذا تراضيا الزوجان على ذلك لان الولد حق لهما وفي هذا الحديث ايضا هذا كما تقدم جواز استعمال ما يمنع الحمل من من العلاجات ونحوها - 00:08:59

وفيه ايضا ان انه ربما يستعمل الانسان هذه الوسائل التي تمنع ومع ذلك يخلق بينهما ولد والله على كل شيء قادر. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله بباب بيع المدبر قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا وكيع - 00:09:27

قال حدثنا اسماعيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم المدبر قال حدثنا قتيبة قال طيب يقول بباب

هو ان يعلق السيد عتق عبده بمותו تعليق العتق بالموت بن يقول اذا مات فانت حر فيعتق بمותו وسمي تدبيراً بأنه يعتق دبر موت سيده موت سيده. هذا هو التدبير - 00:10:10

المدبر يجوز بيعه لكن يجب على البائع ان يعلم المشتري بتدبيره. نعم احسن الله لكن اذا مات الاول عتق احسن الله اليك قال رحمة الله قال حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

قال حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيداً الله اخبره ان زيد ابن خالد وابا هريرة رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه - 00:11:03

وسلم يسأل عن الامة تزني ولم تحصن. قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعواها. بعد الثالثة او الرابعة قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت - 00:11:21

احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها. ثم ان زنت فليجلدها لحد ولا يثرب. ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبيعها ولو بحبل من شعر نعم هذا الحديث ان فيهما - 00:11:41

ولا جواز اقامة السيد الحج على مملوكة لقوله فليجلدها ومنها ايضا انه لا رجم في حق الامان ولهذا قال الله عزوجل فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات من العذاب - 00:11:57

وهذا الذي عليه جمهور العلماء ومنها ايضا انه اذا اقام عليه الحد فانه لا يثرب. والتثبيب بمعنى التوبيخ واللوم لأن الحد كاف عن التوبيخ ومنها ايضا ان الحج يتكرر بتكرر سببه - 00:12:20

بقوله ثم اذا زنى ثم اذا زنت نعم احسن الله اليك قال رحمة الله هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم يرى الحسن بأسا ان ان يقبلها او يباشرها. قال ابن عمر رضي الله عنها اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقاً - 00:12:46

فليستبرأ رحمها بحيبة ولا تستبرأ العذراء. وقال عطاء لا بأس ان يصيّب من جاريته الحامل من ما دون الفرج. وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال حدثنا عبد الغفار ابن داود قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن عمرو ابن أبي عمرو عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خبير - 00:13:08

فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حبي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسها. فصفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه. فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء - 00:13:33

حلت فبني بها ثم صنع حيساً في في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ من حولك طيب حلت يعني انها اه حل وطأة يعني انها طهرت - 00:13:48

من حيضاها. وهذا هو الشاهد وهو الاستبراء. نعم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية - 00:14:03

ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحولها وراءه بعباء ثم يجلس عند بعيره فيوضع ركبته فتضع رجلها على ركبته حتى تركب طيب هذى الترجمة يقول باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها - 00:14:19

ولم يرى الحسن بأسا ان يقبلها او يباشرها لكن الممنوع هو الوطء ولهذا في سبأ يا او طاس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا توطن حامل حتى تضع - 00:14:38

ولا غير ذات حمل حتى تحيظ واذا ملك جارية فلا بد من لاستبرائها. والشاهد من هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام استبرأ صفية في حيضة قبل ان يبني بها - 00:14:50

فدل هذا على ان الجارية التي توهب او تسبي من المشركين لا بد ان تستبرأ قبل الوطء في حيضة بحيبة الا اذا كانت حاملاً فلا بد

من وضع الحمل وفيه ايضا دليلا على حسن معاشرته صلى الله عليه وسلم - 00:15:06

لأهل نعم احسن الله اليك قال رحمة الله بباب بيع الميادة والاصنام قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن أبي لحم عن يزيد ابن أبي حبيب عن عطاء ابن أبي رباح - 00:15:26

عن جبل بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمكة عام الفتح ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميادة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميادة؟ فانها يطلقى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس - 00:15:41

فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد قال حدثنا يزيد - 00:16:01

قال كتب اليه عطاء قال سمعت جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب يقول بباب بيع الاصنام بباب بيع الميادة والاصنام ثم ذكر حديث جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح يعني فتح مكة - 00:16:18
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر محظوظ يعني منع بيع الخمر كل ما خامر العقل وغطاه على وجه اللذة والطرب والميادة احسن ما يقال في ضابطها كل ما لم يذكر زكاة شرعية - 00:16:38

كل ما لم يذكر ذكاة شرعية فهو ميادة سواء مات حتف انه او ذكي ذكاة غير شرعية اما لفقد الاهلية او لاختلال شرط من شروط الذكاة ولو تردد بهيمة وماتت هذه ميادة - 00:17:01

ولو ذبح وتنبي شاة هذى ايضا ميادة ولو ذبح مسلم لكنه لم يسمى فهذه ايضا ميادة. اذا كل ما لم يذكر ذكاة شرعية فهو ميادة قال والخنزير وهو حيوان معروف كما تقدم. والاصنام جمع صنم وهو كل ما جعل ليعبد من دون الله عز وجل - 00:17:24
فقيل يا رسول الله ارأيت شحوما ميادة فانه يطلقى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس يعني يضعون شحوم الميادة في المصباح والسراج وهذا قبل ان توجد الكهرباء - 00:17:49

وقتنا فقال لا هو حرام لا هو حرام اختلف العلماء رحمة الله في الظاهر في قول الله هو حرام هل هو عائد على البيع او عائد على الانتفاع بشحوم ميادة - 00:18:08

فذهب بعض اهل العلم الى ان الضمير يعود الى الانتفاع بشحوم الميادة مع تحريم بيعها الظاهر لا هو حرام اي البيع والانتفاع البيع والاندفاع والقول الثاني ان الضمير هنا عائد على البيع - 00:18:27

ان الضمير عائد على البيع لان السؤال وقع عنه سؤال وقع انت ما فهمتم يالله مسوء سأله عن بيع فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود الى اخره وهذا القول هو - 00:18:46

ان الضمير هنا عائد على البيع واما الانتفاع على وجه الله يتعدى فانه جائز. نعم وفي هذا الحديث ايضا حماية الشارع حماية الشارع للعقول والابدان والاديان ووجه ذلك ان الحكمة من تحريم بيع الخمر - 00:19:06

هي ماذا حماية الابدان حماية العقول والميادة لحماية الابدان والاصنام لحماية الاديان. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله بباب ثمن الكلب قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب - 00:19:35

عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن قال حاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عن ابن ابي جحيفة - 00:19:58

قال رأيت ابي اشتري حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشم والمستوشمة واكل الربا - 00:20:16

موكله ولعن المصور نعم يقول بباب ثمن الكلب. ثم ذكر الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن اولا نهى عن ثمن الكلب يعني ثمن بيع الكلب - 00:20:31

وهذا يدل على تحريم بيعه. وظاهر الحديث العموم وان بيع الكلب محظوظ ولو كان مما يجوز اقتناوه. وهو كلب الصيد والحرث

والماشية ثانيا عن مهر البغي البغي من البغي وهو الزنا - 00:20:52

اي ما يعطى المرأة عوضا عن الزنا بها. هذا هو مهر البغي وحلوان الكاهن اي اجرته على كهانته وسمى حلوانا لانه يأخذه حلوا دون مشقة وتعب وعنة والكافن هو الذي يدعى معرفة المغيبات في المستقبل - 00:21:13

اذا نهى عن ثمن الكلب والثاني عن مهر البغي والبغي هي الزانية والمراد بمهربة هنا ما تأخذه عوضا عن فعل الفاحشة والعياذ بالله فيها. والثالث حلوان الكاهن كما تقدم هو الذي يدعى معرفة المغيبات في المستقبل - 00:21:41

اما الحديث الثاني قال رأيت ابي اشتري حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن وكسب الامى ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولا عن المصور - 00:22:06

اولا يقول اشتري حجاما فامر بمحاجمه فكسرت من اشتري غلاما عبدا حجاما وكسر محاجمه يعني الادوات التي يستخدمها في الحجامة سدا للذرية لان لا يستعملها في الحجامة. لان ثمن او كسب الحجام الخبيث. وهذا من الورع - 00:22:27

والا فان كسب الحجام من جهة الحل حلال بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحج واعطى الحاجم دينارا ولو كان حراما لم يعطيه اذا ما معنى كسب الحجام خبيث؟ نقول خبيث بمعنى رديء - 00:22:50

الخبيث هنا بمعنى الرداءة لان كلمة خبيث تستعمل في الشعع على معنيين المعنى الاول خبيث بمعنى محرم ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ومنه قول الله عز وجل يحل لهم الطيبات - 00:23:10

ويحرم عليهم الخبائث والثاني خبيث بمعنى رديء لاي سبب كان اما لطعمه واما لاستعماله وغير ذلك ومنه هذا الحديث كسب الحجام خبيث ومنه ايضا قوله صلى الله عليه وسلم في الثوم والبصل انها شجرة خبيثة - 00:23:28

اكره ريبة لما قالوا لما امتنع من اكل الثوم والبصل قالوا حرمت حرمت وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس لي تحريم ما احل الله ولكنها شجرة خبيثة معنى خبيثة يعني رديئة من حيث - 00:23:54

الرائحة وليس معنى ان الثوم والبصل حرام اذا نقول هنا هذا الفعل من ابي جحيفة نقول هو على سبيل الورع والا فان كسب الحجام مباح قال اه نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم. نهى عن ثمن الدم - 00:24:12

اخالف العلماء رحهم الله في قوله نهى عن ثمن الدم. قيل المراد بثمن الدم اجرة الحجامة وقيل ان المراد بذلك تحريم بيع الدم. وهذا هو الظاهر من الحديث وليس المراد عن عن - 00:24:37

عن ثمن الدم يعني عن ثمن الحجامة يعني الحجامة كما تقدم مباحة فثمن الدم محرم فلا يجوز للانسان ان يأخذ عوضا عن الدم لان الله عز وجل حرم فقد حرمت عليكم الميتة والدم - 00:24:53

واذا حرم الله تعالى شيئا حرم ثمنه الثالث قال وثمن الكلب تقدم وكسب الامان يعني كسب الجارية من الزنا ولعن الواشمة والمستوشمة التي تفعل الوشم والمستوشمة هي التي يفعل بها الوشم - 00:25:10

والوشم هو ان يشق الجلد حتى يخرج الدم ثم يصب فيه شيء من الكحل او الحبر فيبقى ولا يزيله الماء لانه تحت الجلد. اي لا يزال الا بعمليات او ليزر او نحو ذلك - 00:25:35

الواشمة ملعونة والمستوشمة التي يفعل بها كذلك ملعونة اذا كانت راضية وهذا يدل على ان الوشم من كبار الذنوب. قال واكل الربا وموكله وتقدم. ولعن المصاص يعني الذي يصور ذوات الارواح - 00:25:57

نقف على كتاب - 00:26:17